OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 06/ 02/ 2023
تاريخ القبول: 22/ 04/ 2023

الآداب

مراسيل التابعين بين القبول والرد
دراسة حديثية تطبيقية في أحاديث مصنف ابن أبي شيبة في كتاب الصيام

د. إيمان عبد الرحمن محمود أبو شريعة*

aaboshrieah@qu.edu.sa

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على حكم مراسيل التابعين، ومراتب مراسيل التابعين الواردة في القدر المأخوذ من مصنف ابن أبي شيبة، والحكم عليها، وقد اشتملت خطة البحث على مقدمة ومبحثين: المبحث الأول: التعريف بالحديث المرسل، المبحث الثاني: مراسيل كتاب الصيام. توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى النتائج الآتية: المرسل هو: ما ينسبه التابعي إلى الرسول ﷺ، فيسقط الواسطة بينه وبين الرسول ﷺ، وهذه الواسطة قد تكون صحابيًا، وقد تكون تابعيًا وصحابيًا، وعلى هذا الأساس ضعّفه المحدثون احتياطًا. اختلف العلماء في حكم مرسل التابعي على ثلاثة أقوال، كما بيَّنها البحث. عدد الأحاديث المرسلة في كتاب الصيام ثمانية أحاديث، تم دراستها وبيان الحكم عليها.

الكلمات المفتاحية: الحديث، الأحاديث المرسلة، كتاب الصيام، الحكم على الحديث.

* أستاذ الحديث الشريف وعلومه المساعد - قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم والآداب، المذنب، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: أبو شريعة، إيمان عبد الرحمن محمود، مراسيل التابعين بين القبول والرد- دراسة حديثية تطبيقية في أحاديث مصنف ابن أبي شيبة في كتاب الصيام ، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، مج11، ع4، 2023: 203-228.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
https://doi.org/10.35696/arts.v11i4.1687

OPEN ACCESS
Received: 06/02/2023
Accepted: 22/04/2023

مجلة الآداب

Prophet's Companions Followers' Incompletely Transmitted Hadiths between Acceptance and Rejection : An Applied Study of Ibn Abi Shaybah's Book *ALSIYYAM (Fasting)*

Dr. Iman Abdul Rahman Mahmoud Abu Shari'a*

aaboshrieah@qu.edu.sa

Abstract:

This study aims to explore the ruling on incompletely transmitted Hadiths narrated by the followers of Prophet's companions and the various levels of such Hadiths as found in Ibn Abi Shaybah's book *Al-Siyyam*) Fasting) in a bid to evaluate their authenticity. The study is organized into an introduction and two sections. Section one introduces the concept of incompletely transmitted Hadiths narrated by the followers of Prophet's companions. Section two discusses incompletely transmitted Hadiths in Ibn Abi Shaybah's book *Al-Siyyam*) Fasting). The study key results showed that incompletely transmitted Hadiths referred to what the followers of Prophet's companions attributed directly to the Prophet Mohammad (peace be upon him ،(bypassing any intermediary whether a companion or another follower who was also a companion. Based on this, it was concluded that the scholars expressed different opinions regarding the authenticity of incompletely transmitted Hadiths as elucidated in the present study .Findings also revealed that the book on fasting contained eight incompletely transmitted Hadiths narrations, the subject matter of this study.

Keywords : Hadith, Incompletely Transmitted Hadiths, Book of Fasting ،Ruling on Hadith.

*Assistant Professor of Hadith Science, Department of Islamic Studies, Faculty of Science and Arts, Al-Muzannib, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Abu Shari'a, Iman Abdul Rahman Mahmoud, Prophet's Companions Followers' Incompletely Transmitted Hadiths between Acceptance and Rejection :An Applied Study of Ibn Abi Shaybah's *Book ALSIYYAM (Fasting)*, Journal of Arts, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, V 11, I 4, 2023: 203 -228.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله، الذي أخذ الله علينا ميثاق الاقتداء بما فعله ﷺ وسنَّه، وأحلنا باتباعه محلًا منيفًا، ونحمده سبحانه أن نهانا عن ارتكاب البدع المحدثات، وأمرنا باتباع السنة في كل الأوقات، وشرّف المتبعين للسنة تشريفًا، وأخبرنا على لسان نبيه بأن المتبعين لسنته زمن ضعف الإيمان وفساد الناس، يضاعف لهم الثواب، وهم المنصورون. وبعد!

ففي هذا البحث الذي هو بعنوان "**مراسيل التابعين بين القبول والرد دراسة حديثية تطبيقية -أحاديث مصنف ابن أبي شيبة- كتاب الصيام نموذجا)**" سوف تقوم الباحثة باستقراء أحد أهم كتب الأحاديث والآثار، وهو المصنف لابن أبي شيبة (المولود منتصف القرن الثاني للهجرة - والمتوفى سنة 235هـ)، أحد الأوائل الجامعين لأحاديث رسول الله ﷺ، حيث جمع فيه من أحاديث الرسول ﷺ، وآثار الصحابة والتابعين، ما تمكن من جمعه، وهذا البحث مرتكز على دراسة مراسيل التابعين الواردة في كتاب الصيام من المصنف، فجمعها ودرسها، وبيّن درجتها من حيث القبول أو الرد.

أهمية الموضوع:

تأتي أهمية الموضوع باعتباره محاولةً للتعرف على الأحاديث المرسلة في كتاب الصيام من أحاديث مصنف ابن أبي شيبة، وبيان تخريجها ودرجاتها، حيث إن كتاب المصنف، يُعَدُّ أصلًا من الأصول التي يُرجَع إليها ويُعَوَّل عليها في معرفة الأحكام والحلال والحرام.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على حكم مراسيل التابعين
- التعرف على مراتب مراسيل التابعين الواردة في القدر المأخوذ من مصنف ابن أبي شيبة، والحكم عليها.

إشكالية البحث:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما حكم مراسيل التابعين؟

كم عدد الأحاديث المرسلة في كتاب الصيام التي تناولتها الدراسة؟ وما مرتبتها؟

الدراسات السابقة:

من خلال بحثي عن الدراسات السابقة، حول **مراسيل مصنف ابن أبي شيبة**، وجدت بعض الدراسات ومنها:

1: كتاب **بحوث وقضايا في علم الحديث**، للدكتور محمد أحمد همام، الذي احتوى على قسم خاص بالتراجم، وكانت ترجمة ابن أبي شيبة من ضمن هذه التراجم، كما أفرد فصلًا خاصًا في المراسيل، ومذاهب الأئمة في المرسل، وذكر مرسل الصحابة وغيرها من الموضوعات الهامة التي تتعلق بالحديث المرسل.

2: كتاب **الحديث المرسل بين القبول والرد**، تأليف حصة بنت عبد العزيز الصغير، وتكمن فائدة هذا الكتاب في المصطلحات اللغوية والاصطلاحية المتعلقة بالبحث، وتفصيلها لحكم المرسل عند العلماء والأئمة.

منهج البحث:

سوف تتبع الباحثة في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك لجمع الأحاديث المرسلة في كتاب الصيام من مصنف ابن أبي شيبة. والمنهج النقدي، وذلك لمعرفة درجة تلك الأحاديث من خلال تخريجها من كتب الحديث الأخرى بطرقها وموصولاتها وشواهدها، وأقوال الأئمة فيها، أو من خلال دراسة أحوال رواتها جرحًا وتعديلًا، ومن ثم معرفة درجات أحاديثهم.

هيكل البحث:

وقد اشتملت خطة البحث على مبحثين:

المبحث الأول: **التعريف بالحديث المرسل**

المطلب الأول: تعريف المرسل لغة

المطلب الثاني: تعريف المرسل اصطلاحًا

المطلب الثالث: البواعث الداعية للإرسال

المطلب الرابع: حكم مراسيل التابعين

المبحث الثاني: مراسيل كتاب الصيام

ثم خاتمة البحث، والتوصيات والمقترحات.

المبحث الأول: الحديث المرسل

المطلب الأول: تعريف المرسل لغة

للمرسل لغة عدة معانٍ وردت في معاجم اللغة منها:

اسم مفعول، فعله: "أُرسِل يُرْسَلُ إرسالًا". والمراسيل جمعه[1]، أو اسم جمع له[2].

وللإرسال في اللغة معان متعددة، منها:

المعنى الأول: الإرسال بمعنى الإطلاق: تقول أَرسَلَ الشيءَ: أطلقه، وأهمله[3]. وتقول: "كان في يدي طائر فأرسلته: أي خليته، وأطلقته"[4]. ومنه قوله: "أرسلت الكلام إرسالًا: أطلقته من غير تقييد"[5]. ومن ذلك أيضًا قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم:83]. وإرساله الشياطين على الكافرين: تخليتُه وإياهم[6].

المعنى الثاني: الإرسال بمعنى التفريق، وأصله الرَّسل، وهو القطيع من كل شيء، والجمع أرسال. يقال: "وأَرْسَلوا إبلهم إلى الماء أَرسالًا أي قِطَعًا"[7].

المطلب الثاني: تعريف المرسل اصطلاحًا

إن الإرسال نوع من أنواع الانقطاع في السند، وقد اختلف المحدثون، والفقهاء، والأصوليون في تحديد موضع الانقطاع الذي يصدق عليه اصطلاح المرسل، فاختلف مفهومه من فريق لآخر، ومن حين لحين، وكانت دائرته تتسع عند بعض العلماء، وتضيق عند آخرين. وسوف أعرض هنا المعاني التي عبر عنها المحدثون والفقهاء والأصوليون في تحديد مفهوم المرسل، وهي[8]:

القول الأول: المرسل (وهو المرسل الظاهر) هو: "ما أضافه التابعي الكبير إلى النبي ﷺ"[9]. سواء كان قولًا أو فعلًا أو تقريرًا، أو غير ذلك. والتابعي الكبير: هو الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم، وكانت جُل روايته عنهم، وتقل روايته عن التابعين[10]، مثل سعيد بن المسيب، وقيس بن أبي حازم، والشعبي، وأمثالهم. فقيد التابعي بالكبير أخرج ما أضافه التابعي الصغير إلى النبي ﷺ من المرسل حسب هذا القول. والفرق بين التابعي الكبير والتابعي الصغير هو: أن رواية التابعي الصغير جلُّها عن التابعين، وتقل روايته عن الصحابة، فيقوى احتمال كون المحذوف من السند مع الصحابي تابعيًا، أو أكثر، وعليه يعد ما يضيفه التابعي إلى النبي ﷺ معضلًا لا مرسلًا[11].

وصورة المرسل على هذا القول: أن يقول التابعي الكبير: قال رسول الله ﷺ كذا، أو فعل كذا، أو فُعل بحضرته كذا ولم ينكر[12].

القول الثاني: المرسل هو: ما سقط من آخره من بعد التابعي[13].

وعلى هذا التعريف يطلق المرسل على ما أضافه التابعي إلى النبي ﷺ، سواء كان تابعيًا كبيرًا، أو صغيرًا. اختاره ابن الصلاح، وقال: "والمشهور التسوية بين التابعين أجمعين في ذلك"[14]. وهو الذي عليه جمهور المحدثين[15]، وهو المشهور في استخدام أهل الحديث، واختارته طائفة من الأصوليين منهم: ابن حزم وابن السمعاني، وغيرهما[16].

القول الثالث: المرسل: هو "قول غير الصحابي: قال ﷺ كذا"[17].

وعليه فالمرسل يطلق على كل ما لم يذكر فيه الصحابي، سواء ذكر فيه التابعي، أو لا. فيدخل في عمومه قول كل من لم تصح له صحبة، ويتحقق ذلك بالإسناد الذي

حذف منه الصحابي فقط، ورفعه التابعي إلى النبي ﷺ، فيساوي المرسل على المشهور عند المحدثين. كما يتحقق بالإسناد الذي حذف منه الصحابي والتابعي، ورفعه تابع التابعي إلى النبي ﷺ، فيساوي المعضل والمعلق عند المحدثين، وبهذا يكون المرسل هنا أعم من المرسل عند جمهور المحدثين. وهذا القول في تعريف المرسل عزاه الحاكم إلى مشايخ أهل الكوفة، وهو التعريف المشهور عند الأصوليين[18].

القول الرابع: المرسل: هو "ما سقط من سنده رجل واحد"[19].

فالمرسل على هذا هو كل ما حصل في إسناده انقطاع، بحذف راوٍ من الرواة، صحابيًا أم غير صحابي، فيصدق التعريف على جميع صور الانقطاع، من الأول فيساوي المعلق، وأثناء السند، فيساوي المنقطع، وما حذف منه الصحابي، ورواه التابعي عن النبي ﷺ فيساوي المرسل على المشهور عند المحدثين. وقد حكي هذا القول عن طائفة من الأصوليين[20].

وفي ضوء الأقوال الواردة في تعريف المرسل يمكن القول: إن ما يضيفه التابعي الكبير إلى النبي ﷺ يسمى مرسلًا عند الجميع. وما يضيفه التابعي الصغير إلى النبي ﷺ يعد منقطعًا عند طائفة قليلة من أهل العلم، ومرسلًا عند أكثر العلماء. وما حصل انقطاع في أثنائه بسقوط راوٍ، أو أكثر فهو مرسل عند طائفة من الأصوليين[21].

المناسبة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي:

أفاد العلائي -رحمه الله- وجههُ بأن الراوي عندما حذف بعض الرواة، فكأنه أطلق الإسناد، ولم يقيده براوٍ معروف. ثم إن إسقاط بعض السند يعني أن المذكور قبل السقط لم يلق المذكور بعده، فأدى الإرسال إلى التفرقة بينهما، وبقي السند متفرقًا غير متصل[22].

وستعتمد الباحثة في هذا البحث التعريف الثاني للمرسل وهو: ما سقط من آخره من بعد التابعي.

المطلب الثالث: البواعث الداعية للإرسال[23]

التابعون هم خير الناس بعد الصحابة بإخبار رسول الله ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه جمع من الصحابة، منهم عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» قال عمران: لا أدري أذكر النبي ﷺ بعد قرنين أو ثلاثة[24].

فقرنُ الرسول ﷺ هو الذي عاش فيه الصحابة ﷺ، ثم الذين يلونهم: وهم التابعون، الذين تشرفوا بلقاء الصحابة.

تسلّم التابعون من الصحابة مسؤولية حمل السنة، وحفظها، وروايتها، وتبليغها إلى من بعدهم، واستنّ التابعون بسنة الصحابة في الاهتمام بالسنة، والحرص عليها، والاستيثاق لها.

وكان التابعي ينهج نهجا دقيقًا في التثبت من الحديث؛ وذلك لما وقع في عصر التابعين من تسرب بعض الأخلاق الذميمة التي وإن لم تكن سائدة في أول عصر التابعين، إلا أن وجودها بشكلٍ ما أثار الشك، ودعا إلى الاحتياط، فاهتم التابعون بنقد الرجال بالجرح، والبحث في عدالتهم، حيث يترتب على ذلك قبول أحاديثهم أو ردها[25].

وبتقدم الزمن ازدادت العناية بالسند، والإلحاح في طلبه بعد جيل الصحابة، وكبار التابعين، وبلغ من عناية التابعين وأتباعهم بالسند: أنهم درسوا كتب الرواة، ونبهوا على ما نقل سماعًا وعرضًا، وكره بعض السلف أن يحدث الرجل من كتبه إذا لم يسمعها من ثقة[26].

وقد عرف أن أهل القرن الأول مع ما عرفوا به من اهتمامٍ بإسناد الحديث، وحرصٍ على اتصاله، فقد وقع الإرسال في الحديث من عدد من التابعين. ولم يكن إرسال الحديث عند أكثر أولئك المرسلين تقصيرًا منهم في الرواية، بل دعتهم إليه أغراض مختلفة، تنوعت تبعًا لاختلاف الظروف والأحوال. وأخذت رواية الحديث مرسلةً تنتشر وتتسع خطاها، وازداد عدد الرواة من التابعين، وأتباعهم الذين يرسلون الأحاديث[27].

إن دراسة إرسال المتقدمين للأحاديث تُبَيِّن أنهم ما كانوا يرسلون الأحاديث تهاونًا بالأسانيد، أو استخفافًا بها، وإنما كانت هناك جملة بواعث دعتهم إلى الإرسال، وتنوعت تبعًا لاختلاف الظروف والأحوال، وقد لخصت د. حصة البواعث في الآتي[28]:

الباعث الأول: الرغبة في الاختصار:

دعا بعضَ المرسلين إلى الإرسال سماعُهم الحديث من شيوخ كثيرين؛ فيشق عليه عند الأداء استيعاب ذكرهم، فيحذفهم اختصارًا، أو تجنبًا لمشقة ذكرهم، مع اطمئنانه لثقة من حدّثوه، وصحة الخبر الذي نقلوه إليه، وخوفه أن يكون اكتفاؤه بذكر واحد منهم، أو بذكر بعضهم قصورًا منه في الرواية، أو موهمًا ضعف باقي الشيوخ الذين سمع منهم هذا الخبر ولم يبرز أسماءهم، لذلك كله يكتفي الراوي بعزو الخبر إلى المروي عنه الذي اتفق شيوخه على رواية ذلك الخبر عنه.

فالمحدث ما أرسل الحديث إلا بعد ثقته بالرواة الذين أسقطهم، وباتصال روايتهم إلى المعزى إليه الخبر، فالمرسل ثقة في نفسه، والسند عنده متصل، ولم يسقط إلا الثقات، فبذلك توافرت في روايته شروط الصحة، ولم يبقَ باعث على الإرسال سوى الاختصار.

الباعث الثاني: النسيان والثقة بالمرسل عنه:

قد يسمع الراوي الحديث من شيخ ثقة، ثم ينسى من حدّثه، مع تذكره اسم من فوقه، وتذكره متن الحديث، ويكون من عادته أنه لا يأخذ إلا عن ثقة، فإذا ترك ذكر من أوصل إليه الخبر بسبب النسيان الذي لا يعرى عنه بنو آدم، مع علمه بثقته، فأرسل الحديث، لم يضر إرساله في حديثه؛ لأن مشكلة المرسل هي الجهل بعدالة المحذوف، وفي هذه الصورة يكون الراوي المرسِل متيقنًا من ثقة من حدّثه، ويبلغ قمة الثقة حينما يكون المرسَل عنه من الصحابة.

الباعث الثالث: اهتمام السامع بالمتن دون السند:

وذلك حين يكون المجلس الذي ذكر فيه الحديث مجلس مذاكرة، فعندئذ لا يحتاج الشيخ إلى ذكر تمام السند، فيرسل الحديث، مع تذكره المحذوف منه؛ لأن مقصود الشيخ والسامع في حالة المذاكرة هو المتن لا السند، فيرسل الشيخ الحديث إما لمعرفة المخاطبين بالمحذوف، أو لاشتهار الحديث عندهم، أو لعدم اهتمامهم بمعرفة بقية الشيوخ.

الباعث الرابع: ضعف المروي عنه:

وقف النقاد على أن بعض المحدثين كان يرسل حديثه رغبة في إخفاء اسم شيخه؛ لكونه غير متصف بالثقة؛ لضعف في دينه، أو سوء في حفظه، فيحذف المحدث ما علق في السند من شوائب، بإسقاطه للراوي الضعيف، وإرسال الرواية؛ ليجعل حديثه مرغوبًا مقبولًا. وقد احتاط أئمة الحديث في هذه المسألة حرصًا على السنة، وتنقيةً لها مما قد يشوب الأسانيد، فقد صدرت عن أئمة النقد أحكام على تلك المراسيل ناتجة عن دراسة واعية ونقد دقيق واستقراء وتتبع، تدل دلالة قوية على مدى العناية بالسنة والحرص عليها.

المطلب الرابع: حكم مراسيل التابعين

المرسل ضعيف عند علماء الحديث، وذلك لما فيه من انقطاع السند، فيكون قد تخلف شرط من شروط الصحة، وهو الاتصال، وهذا الانقطاع يعني جهالة حلقة من حلقات السند أو أكثر، والجهالة تجعل الراوي فاقدًا لصفتي العدالة والضبط؛ لإن ثبوتهما شرط في الصحة. ولكن العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم اختلفوا في حكم مرسل التابعي والاحتجاج به؛ لأن الساقط منه صحابي، والصحابة كلهم عدول، لا يضرُّ عدم معرفتهم. وهناك ثلاثة أقوال في مراسيل التابعين[29]، وهي:

القول الأول: ضعيف مردود، وهو قول جمهور المحدثين، مثل الإمام مسلم والترمذي وابن عبد البر وابن الصلاح وغيرهم، وهو قول كثير من أصحاب الأصول والفقهاء أيضًا. وحجة هؤلاء هو الجهل بحال الراوي المحذوف الذي يحتمل أن يكون غير الصحابي.

القول الثاني: صحيح يُحتجُّ به، وهو قول أبي حنيفة ومالك وأحمد، وطائفة من أهل الفقه والأصول، بشرط أن يكون المُرسِلُ ثقةً، ولا يُرسِل إلا عن ثقة. وحجتهم أن التابعي لا يستحلُّ لنفسه أن يقول: "قال رسول اللهﷺ" إلا إذا سمعه من ثقة.

القول الثالث: وهو مذهب الإمام الشافعي، فقد ذهب إلى أن المرسل في نفسه ضعيف، ولكنه يتقوى بقرينة من القرائن إذا كان المُرسِل من كبار التابعين المشهود لهم بالفضل كسعيد بن المسيب. وهذه القرائن هي:

1. أن يشهد له حديث آخر، متصلًا كان أو مرسلًا مثله.
2. أو أن يكون المرسِل إذا سمى الحلقة المفقودة لا يسمي إلا ثقة، حتى أصبح من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة.
3. أو أن يشهد له قول أحد الصحابة، وهو الحديث الموقوف.
4. أو أن يشهد له فتوى أهل العلم من التابعين.

فإذا وجدت مثل هذه القرائن فإن المرسل ينهض إلى رتبة الاحتجاج عند الشافعي.

المبحث الثاني: مراسيل كتاب الصيام

1- حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن ابن المسيب أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا إفطارهم ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق»[30].

رجاله:

1- حاتم بن إسماعيل: هو المدني، صدوق يهم[31].

2- عبد الرحمن بن حرملة: هو ابن عمرو الأسلمي، صدوق[32].

3- سعيد بن المسيَّب: هو ابن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، تابعي ثقة ثبت، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل[33].

تخريجه:

أخرجه مالك (وعنه الشافعي، وعن الشافعي البيهقي) عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر" وزاد الشافعي: "ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق"[34].

وروي موصولًا أخرجه البيهقي من طريق محمد بن الحسين بن أبي الحنين، نا عبد العزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق»[35].

وله شاهدان، ما أخرجه الطبراني فقال: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم؛ (ح) وحدثنا أبو حصين، ثنا الحماني؛ قالا: ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق»[36].

وأخرجه مالك (ومن طريقه البخاري)؛ ومسلم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم؛ كلاهما عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»[37].

الحكم عليه:

رجاله صدوقون، غير ابن المسيب فهو ثقة ثبت، إلا أنه ضعيف بإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بموصوله وشاهديه.

2- حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، "أن النبي ﷺ لم يصم العشر قط"[38].

رجاله:

1- جرير: ابن فُضَيل: هو محمد بن فُضَيل بن غَزْوان بن جَرِير الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة، إلا أن الحافظ قال فيه: "صدوق رمي بالتشيع" على اصطلاحه[39].

2- منصور: هو ابن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة، ثقة ثبت[40].

3- إبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي، من أتباع التابعين، ثقة[41].

تخريجه:

أخرجه ابن الجعد فقال: "أنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: حدثت أن رسول الله ﷺ لم يصم العشر قط"[42].

وروي موصولًا أخرجه مسلم وأحمد من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: "إن النبي ﷺ لم يصم العشر"[43].

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف لإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بروايته موصولًا.

3- حدثنا حفص بن غياث، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، "أن رسول الله ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس"[44].

رجاله:

1- حفص بن غياث: هو ابن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي، ثقة[45].

2- العلاء بن المسيب: هو ابن رافع الأسدي الكاهلي الكوفي، ثقة ربما وهم[46].

3- أبو العلاء: هو المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، تابعي ثقة[47].

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلًا. إلا أنه روي موصولًا أخرجه النسائي من طريق عاصم عن المسيب بن رافع، عن سواء الخزاعي، عن عائشة قالت: "كان النبي ﷺ يصوم الاثنين والخميس"[48]. كما أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي والطبراني وأبي يعلى وعبد بن حميد من طريق عاصم عن المسيب عن السيدة حفصة زوج النبي ﷺ قالت: " أن رسول الله ﷺكان يصوم يوم الاثنين والخميس"[49].

وللحديث عدة شواهد منها:

1. ما أخرجه أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة قال: "إن رسول الله ﷺ كان يصوم يوم الاثنين والخميس"[50].

2. وما أخرجه الطياليسي وأحمد وأبو داود والدارمي والبيهقي عن أسامة بن زيد قال: "كان يخرج في مال له بوادي القرى، فيصوم الاثنين والخميس، فقلت له: لِمَ تصوم في السفر وقد كبرت ورققت؟ فقال: إن رسول الله ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس، فقلت: يا رسول الله! لم تصوم الاثنين والخميس؟ قال: «إن الأعمال تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس»[51].

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف لإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بروايته موصولًا وبشواهده.

4- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان العبسي، عن مجاهد، "أن رسول الله ﷺ كان يصوم يوم الاثنين والخميس"[52].

رجاله:

1- وَكِيْع: هو ابن الجرَّاح بن مَلِيح الرُّؤَّاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ[53].

2- ابن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون، الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة[54].

3- سليمان العبسي: هو سليمان بن أبي المغيرة العبسي، أبو عبد الله الكوفي، صدوق[55].

4- مجاهد: هو ابن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي، تابعي ثقة[56].

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلًا. وللحديث عدة شواهد تقدمت.

الحكم عليه:

رجاله ثقات غير سليمان العبسي فهو صدوق، إلا أنه ضعيف بإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده.

5- حدثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، أن النبي ﷺ قال لرجل وقع على أهله في رمضان: «إن كان فَجَرَ ظهرُك فلا يَفْجُرْ بطنُك»[57].

رجاله:

1- عبدة بن سليمان: هو الكلابي أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت[58].

2- ابن أبي عروبة: هو سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي أبو النضر البصري، ثقة حافظ[59].

3- قتادة: هو ابن دعامة بن قتادة بن عزيز، ثقة ثبت[60].

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلًا. وروي موصولا أخرجه ابن عدي من طريق أبي يحيى زكريا بن يحيى الوقار، أخبرني العباس بن طالب، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: إني وقعت على أهلي في شهر رمضان نهارًا، فقال له النبي ﷺ: «فجر ظهرك فلا يفجرن بطنك»[61].

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف بإرساله، وموصوله موضوع.

6- حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، "أن النبي ﷺ أمرهم بصومه" [أي يوم عاشوراء][62].

رجاله:

1- ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ[63].

2- أيوب هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة[64].

3- سعيد بن جبير: هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي أبو محمد، تابعي ثقة ثبت[65].

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلًا. وروي موصولا أخرجه البخاري ومسلم من طريقي عبد الله بن سعيد بن جبير وأبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قدم النبي ﷺ المدينة فرأى

اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: «ما هذا؟». قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجى الله نبي إسرائيل من عدوهم فصامه موسى. قال «فأنا أحق بموسى منكم». فصامه وأمر بصيامه[66].

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف بإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بموصوله.

7- حدثنا ابن علية، عن يونس، عن الحسن، "أن النبي ﷺ نهى عن الوصال في الصيام فقالوا: إنك تواصل؟ فقال: «إني لست مثلكم، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني» أو نحو هذا"[67].

رجاله:

1- ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ، تقدم حديث رقم 6.

2- يونس: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، ثقة ثبت[68].

3- الحسن: هو الحسن بن يسار البصري أبو سعيد، تابعي ثقة[69].

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلًا. إلا أن للحديث عدة شواهد، منها:

1. ما أخرجه مالك والبخاري ومسلم وأحمد عن عبد الله بن عمر، "أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال فقالوا: يا رسول الله! فإنك تواصل؟ فقال: «إني لست كهيئتكم إني أطعم وأسقى»[70].
2. وما أخرجه ابن أبي شيبة والبخاري عن أنس بن مالك قال: "قال رسول الله ﷺ: «لا تواصلوا» قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله؟ قال: «إني لست كأحدكم إن ربي يطعمني ويسقيني»[71].
3. وما أخرجه مالك والبخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة قال: "نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام، قال ناس: فإنك تواصل؟ قال: «إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، النهي عن الوصال رحمة»[72].

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف بإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده.

8- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن المطلب بن أبي وداعة، عن سعيد بن المسيب قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أفطرت يومًا من رمضان؟ فقال له النبي ﷺ: «تصدق، واستغفر الله، وصم يومًا مكانه»[73].

رجاله:

1- أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، صدوق يخطئ[74].

2- ابن عجلان: هو محمد بن عجلان القرشي أبو عبد الله المدني، صدوق[75].

3- المطلب بن أبي وداعة: هو المطلب بن السائب بن أبي وداعة بن صبيرة الجمحي القرشي السهمي، وهو ختن سعيد بن المسيب على ابنته. ذكره ابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل. وذكره ابن حبان في الثقات[76].

4- سعيد بن المسيب: هو ابن حزن، تابعي ثقة ثبت، تقدم حديث رقم 1.

تخريجه:

أخرجه مسدد فقال: حدثنا يحيى، عن ابن عجلان به مثله[77]. وأخرجه عبد الرزاق من طريقي عطاء الخرساني وحبيب بن أبي ثابت قالا: سمعنا بن المسيب به نحوه[78].

وروي موصولا أخرجه ابن ماجه والطحاوي من طريق عبد الجبار بن عمر، حدثني يحيى بن سعيد وعطاء الخراساني، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بذلك. فقال: «وصم يوما مكانه»[79].

الحكم عليه:

رجاله أبو خالد الأحمر ومحمد بن عجلان، صدوقان، والمطلب بن أبي وداعة موثَّق، إلا أنه ضعيف بإرساله، ولا يرتقي إلى الحسن لغيره.

النتائج:

توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى النتائج الآتية:

1. المرسل هو: ما ينسبه التابعي إلى الرسول ﷺ، فيسقط الواسطة بينه وبين الرسول ﷺ، وهذه الواسطة قد تكون صحابيًا، وقد تكون تابعيًا وصحابيًا، وعلى هذا الأساس ضعَّفه المحدثون احتياطًا.

2. اختلف العلماء في حكم مرسل التابعي على ثلاثة أقوال، كما بيَّنها البحث.

3: عدد الأحاديث المرسلة في كتاب الصيام، ثمانية أحاديث، تم دراستها وبيان الحكم عليها.

التوصيات:

1. دعوة الباحثين والمحدثين لدراسة بقية أجزاء ومواضيع المصنف المتعلقة بمراسيل التابعين، والحكم عليها.

الهوامش والإحالات:

(1) ابن منظور، لسان العرب: 284/11.

(2) ابن المطَرِّز، المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب: 188.

(3) ابن منظور، لسان العرب: 285/11.

(4) الأزهري، تهذيب اللغة: 394/12. ابن منظور، لسان العرب: 285/11. الفيومي، المصباح المنير: 226/1.

(5) الفيومي، المصباح المنير: 226/1. ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 176/1.

(6) الأزهري، تهذيب اللغة: 394/12. ابن منظور، لسان العرب: 11/ 285. الفيروز آبادي، القاموس المحيط: 38/3.

(7) ابن منظور، لسان العرب: 281/11. الأزهري، تهذيب اللغة: 392/12. الفيروز آبادي، القاموس المحيط: 3 /384. ابن فارس، مقاييس اللغة: 392/2.

(8) ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 180/1، 181.

(9) ابن حجر، النكت على ابن صلاح: 543/2. ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 181/1.

(10) ينظر: ابن الصلاح، المقدمة: 25. العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل: 31. ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 181/1.

(11) ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 183/1.

(12) نفسه، الصفحة نفسها.

(13) ابن حجر، النكت على ابن صلاح: 543/2. ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 185/1.

(14) ابن الصلاح، المقدمة: 25، ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 188/1.

(15) العلائي، جامع التحصيل: 29. ابن حجر، النكت على ابن صلاح: 543/2. الوزير الصنعاني، تنقيح الأنظار في علوم الآثار: 1/ 283. ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 188/1.

(16) الكافيجي، المختصر في علم الأثر: 129،128. العراقي، التبصرة والتذكرة شرح ألفيته: 144/1. ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 188/1.

(17) ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام: 2/2. ابن اللحام، المختصر في أصول الفقه: 96. ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 190/1.

(18) ينظر: الشوكاني، إرشاد الفحول: 64. الصغير، الحديث المرسل: 191/1.

(19) الباجي، أحكام الفصول في أحكام الأصول: 31.

(20) ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 194/1.

(21) نفسه: 203/1.

(22) العلائي، جامع التحصيل: 23،24.

(23) ينظر: الصغير، الحديث المرسل: 300/1، 301.

(24) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 938/2،حديث رقم (2508). مسلم، صحيح مسلم: 4/ 1964، حديث رقم (2535).

(25) الصغير، الحديث المرسل: 300/1.

(26)نفسه: 311/1.

(27) نفسه: 319/1.

(28) نفسه: 367/1، 368.

(29) ينظر الخير آبادي، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها: 176، فقد نسبه إلى العراقي، فتح المغيث شرح ألفية الحديث: 67/1. السيوطي، تدريب الراوي: 1/ 198. ملا علي القاري، شرح نخبة الفكر: 403.

(30) أخرجه: ابن أبي شيبة، المصنف: 277/2، حديث رقم(8945).

(31) ابن حجر، التقريب: 144، حديث رقم(994).

(32) نفسه: 339، حديث رقم(3840).

(33) نفسه: 241، حديث رقم(2396).

(34) أخرجه: القرشي، الموطأ: 289/1، حديث رقم(635). وعنه: الشافعي، السنن المأثورة: 323، حديث رقم(353). وعن الشافعي رواه: البيهقي، معرفة السنن والآثار: 386/3، حديث رقم(2505).

(35) أخرجه: البيهقي، شعب الإيمان: 409/3، حديث رقم(3915). الذهبي، ميزان الاعتدال: 336/4، حديث رقم (5237)، قال في عبد العزيز: "فيه جهالة". وقال: ابن القطان: "لا يعرف". ابن حجر، اللسان: 32/4، حديث رقم(86).

(36) أخرجه: الطبراني، المعجم الكبير: 168/6، حديث رقم(5880)؛ ورجاله ما بين ثقة وصدوق.

(37) أخرجه: القرشي، الموطأ: 1/ 288، حديث رقم(634)؛ ومن طريقه: البخاري، صحيح البخاري: 2/ 692، حديث رقم(1856). مسلم، صحيح مسلم: 771/2، حديث رقم (1098).

(38) ابن أبي شيبة، المصنف: 299/2، رقم (9219).

(39) ابن حجر، التقريب: 502، حديث رقم (6227)؛ابن حجر، تهذيب التهذيب: 359/9، حديث رقم (660).

(40) ابن حجر، التقريب: 547، حديث رقم (6908).

(41) ابن حجر، التقريب: 95، حديث رقم (270). ابن حجر، تهذيب التهذيب: 1/ 155، حديث رقم (325).

(42) أخرجه: ابن الجعد، مسند ابن الجعد: 265، حديث رقم (1743).

(43) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 99/6، حديث رقم (2011). ابن حنبل، المسند: 47/52، حديث رقم (24390).

(44) ابن أبي شيبة، المصنف: 300/2، حديث رقم (9227).

(45) ابن حجر، التقريب: 173، حديث رقم (1430).

(46)نفسه: 436، حديث رقم (5258).

(47) نفسه: 532، حديث رقم (6675)؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: 10/ 139، حديث رقم (293).

(48) أخرجه: النسائي، المجتبى: 66/8، حديث رقم (2324).

(49) ابن أبي شيبة، المصنف: 458/2، حديث رقم (2). ابن حنبل، المسند: 416/53، حديث رقم (25256). النسائي، المجتبى: 69/8، حديث رقم (2327). الطبراني، المعجم الكبير: 40/17، حديث رقم (18874). وصححه الألباني.

(50) أخرجه: ابن حنبل، المسند: 53/17، حديث رقم (8011). ابن ماجه، سنن ابن ماجة: 267/5، حديث رقم (1730).

(51) أخرجه: أبو داود الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي: 200/2، حديث رقم (660). ابن حنبل، المسند، 252/44، حديث رقم (20782). أبو داود، سنن أبي داود: 1/ 740، حديث رقم (2436) الدارمي، سنن الدارمي: 275/5، حديث رقم (1804) البيهقي، السنن الكبرى: 293/4. وصححه: الألباني في تعليقه على سنن أبي داود.

(52) ابن أبي شيبة، المصنف: 300/2، حديث رقم (9229).

(53) ابن حجر، التقريب: 581، حديث رقم (7414).

(54) نفسه: 245، حديث رقم (2451).

(55) نفسه: 254، حديث رقم (2613).

(56) ابن حجر، التقريب: 520، حديث رقم (6481). ابن حجر، تهذيب التهذيب: 38/10، حديث رقم(68).

(57) ابن أبي شيبة، المصنف: 310/2، حديث رقم(9348).

(58) ابن حجر، التقريب: 369، حديث رقم(4269).

(59) نفسه: 239، حديث رقم(2365).

(60) نفسه: 453، حديث رقم(5518).

(61) أخرجه: ابن عدي، الكامل: 215/3، حديث رقم (713)، وقال: "زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار مصري يضع الحديث ويوصلها".

(62) ابن أبي شيبة، المصنف: 312/2، حديث رقم (9368).

(63) ابن حجر، التقريب: 105، حديث رقم (416).

(64) نفسه: 117، حديث رقم (605).

(65) ابن حجر، التقريب: 234، حديث رقم (2278). ابن حجر، تهذيب التهذيب: 11/4، حديث رقم (14).

(66) أخرجه: البخاري، صحيح البخاري: 2/ 704، حديث رقم (1900). مسلم، صحيح مسلم: 795/2، حديث رقم (1130).

(67) ابن أبي شيبة، المصنف: 331/2، حديث رقم (9592).

(68) نفسه: 2/ 613، حديث رقم (7909).

(69)ابن حجر، التقريب: 160، حديث رقم (1227).

(70) أخرجه: القرشي، الموطأ: 389/2، حديث رقم (590). البخاري، صحيح البخاري: 693/2، حديث رقم (1861). مسلم، صحيح مسلم: 774/2، حديث رقم(1102) ابن حنبل، المسند: 10/ 58،حديث رقم (4522).

(71) ابن أبي شيبة، المصنف: 495/2. البخاري، صحيح البخاري: 693/2، حديث رقم (1860).

(72) أخرجه: القرشي، الموطأ: 2/ 390، حديث رقم (591). البخاري، صحيح البخاري: 2512/6، حديث رقم (6459). مسلم، صحيح مسلم: 774/2، حديث رقم (1103) . النسائي، السنن الكبرى: 2/ 242، حديث رقم (3265).

(73) ابن أبي شيبة، المصنف: 347/2، حديث رقم9774. فقال: "حدثنا أبو خالد، عن ابن عجلان، عن المطلب بن السائب بن أبي وداعة، عن سعيد بن المسيب قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أفطرت يوما من رمضان؟ فقال له النبي ﷺ: «تصدق واستغفر الله وصم يوما مكانه».

(74) ابن حجر، التقريب: 250، حديث رقم (2547).

(75) نفسه: 496، حديث رقم (6136).

(76) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 359/8، حديث رقم (1645) ابن حبان، الثقات: 450/5، حديث رقم (5668).

(77) أخرجه: مسدد في مسنده كما في: ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: 6/ 82، حديث رقم (1035).

(78) أخرجه: الصنعاني، المصنف: 4/ 195، حديث رقم (7458، 7459، 7460). وينظر: البيهقي، معرفة السنن والآثار: 147/7، حديث رقم (2613).

(79) أخرجه ابن ماجه، سنن ابن ماجه: 534/1، حديث رقم (1671). الطحاوي، مشكل الآثار: 51/4. قال البوصيري، مصباح الزجاجة: 2/ 65؛ "قلت: والطرف الذي انفرد به ابن ماجه فيه عبد الجبار بن عمر، وإن وثقه ابن سعد فقد ضعفه يحيى بن معين والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والدارقطني وغيرهم".

المراجع

- **القرآن الكريم.**

1) الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت.

2) الباجي، سليمان بن خلف بن سعد، أحكام الفصول في أحكام الأصول، تحقيق: عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1407هـ.
3) البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، مصباح الزجاجة في زوائد سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، 1403هـ.
4) البيهقي، أحمد بن الحسين، شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ.
5) البيهقي، أحمد بن الحسين، معرفة السنن والآثار، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
6) ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد، المسند، تحقيق عامر أحمد حيدر، بيروت: مؤسسة نادر، بيروت، 1990م.
7) ابن حجر، أحمد بن علي، النكت على كتاب ابن صلاح، تحقيق: ربيع عبد الهادي عمير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1984م،
8) ابن حجر، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، بعناية: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1999م.
9) ابن حجر، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، تحقيق: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2014م.
10) ابن حجر، أحمد بن علي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، المكتبة السلفية، القاهرة، 1984م،
11) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وإحسان عباس، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1983م.
12) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، سنن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407هـ.
13) أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، مسند أبي داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
14) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، د.ت.
15) الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر، المصري، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، 1998م.
16) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، د.ت.
17) الشافعي، محمد بن إدريس، السنن المأثورة، رواية: أبي جعفر الطحاوي الحنفي، عن خاله: إسماعيل بن يحيى المزني (تلميذ الشافعي)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، 1986م.
18) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، دار المعرفة، بيروت، 1399هـ.
19) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، 1989م.

20) الصغير، حصة بنت عبد العزيز، الحديث المرسل بين القبول والرد، دار الأندلس الخضراء، بيروت، دار ابن حزم، جدة، 2000م.
21) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، المقدمة، دار الكتاب العلمية، بيروت، 1978م.
22) الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، 1403هـ.
23) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، 1983م.
24) ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، 1988م.
25) العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، التبصرة والتذكرة شرح ألفيته، تحقيق: محمد بن الحسين العراقي الحسني، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
26) العلائي، خليل بن كيكلدي بن عبد الله، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب، بيروت، 1986م.
27) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1386هـ.
28) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مطبعة السعادة، مصر، د.ت.
29) الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، المكتبة العلمية، بيروت، د.ت.
30) القرشي، عبد الله بن وهب بن مسلم، الموطأ، تحقيق: هشام إسماعيل الصيني، دار ابن الجوزي، الدمام، د.ت.
31) الكافيجي، محمد بن سليمان، المختصر في علم الأثر، تحقيق: علي زوين، مكتبة الرشد، بيروت، 1987م.
32) ابن اللحام، علي بن محمد البعلي، المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد مظهر بقا، دار الفكر، دمشق، 1980م.
33) ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر، د.ت.
34) ابن مالك، مالك بن أنس الأصبحي، الموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر، د.ت.
35) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. د.ت.
36) ابن المطَرِّز، ناصر الدين بن عبد السيد بن علي، المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب، تحقيق: محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، 1979م.
37) ابن منظور، جمال الدين بن محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت.
38) ملا علي القاري، علي بن سلطان محمد، شرح نخبة الفكر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1978م.

39) النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت،1991م.
40) النسائي، أحمد بن شعيب، المجتبى من السنن، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، 1986م.
41) همام، محمد أحمد، بحوث وقضايا في علم الحديث، دار القلم، دبي، 1987م.
42) الوزير الصنعاني، محمد بن إبراهيم، تنقيح الأنظار في علوم الآثار، دار إحياء التراث، بيروت، 1366هـ.
43) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، 1984م.

Arabbic Refences

- al-Qur'ān al-Karīm.

1) al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad, Tahdhīb al-lughah, Ed. Aḥmad ʿAbd al-ʿAlīm al-Baraddūnī, al-Dār al-Miṣrīyah lil-Ta'līf & al-Tarjamah, N. D, (in Arabic).
2) al-Bājī, Sulaymān ibn Khalaf ibn Saʿd, Aḥkām al-Fuṣūl fī Aḥkām al-uṣūl, Ed. ʿAbd al-Majīd Turkī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, 1407, (in Arabic).
3) al-Būṣīrī, Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Ismāʿīl al-Kinānī, Miṣbāḥ al-zujājah fī Zawā'id Sunan Ibn Mājah, Ed. Muḥammad al-Muntaqá Kishnāwī, Dār al-ʿArabīyah, Bayrūt, 1403, (in Arabic).
4) al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn, shaʿb al-īmān, Ed. Muḥammad al-Saʿīd Basyūnī Zaghlūl, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1410, (in Arabic).
5) al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn, maʿrifat al-sunan & al-āthār, taḥqīq Sayyid Kasrawī Ḥasan, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, N. D, (in Arabic).
6) Ibn al-Jaʿd, ʿAlī ibn al-Jaʿd ibn ʿUbayd, al-Musnad, taḥqīq ʿĀmir Aḥmad Ḥaydar, Bayrūt : Mu'assasat Nādir, Bayrūt, 1990, (in Arabic).
7) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, al-Nukat ʿalá Kitāb Ibn Ṣalāḥ, Ed. Rabīʿ ʿAbd al-Hādī ʿUmayr, al-Jāmiʿah, al-Islāmīyah, al-Madīnah al-Munawwarah, 1984, (in Arabic).
8) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, Taqrīb al-Tahdhīb, bi-ʿināyat : ʿĀdil Murshid, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1999, (in Arabic).
9) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, Tahdhīb al-Tahdhīb, Ed. Ibrāhīm al-Zaybaq, & ʿĀdil Murshid, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 2014, (in Arabic).

10) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-Maktabah al-Salafīyah, al-Qāhirah, 1984, (in Arabic).

11) Ibn Ḥazm, ʿAlī ibn Aḥmad ibn Saʿīd, al-Iḥkām fī uṣūl al-aḥkām, Ed. Aḥmad Muḥammad Shākir, w'ḥsān ʿAbbās, Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt, 1983, (in Arabic).

12) al-Dārimī, ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Raḥmān, Sunan al-Dārimī, Ed. Fawwāz Aḥmad Zamarlī, & Khālid al-sabʿ al-ʿIlmī, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, 1407, (in Arabic).

13) Abū Dāwūd al-Ṭayālisī, Sulaymān ibn Dāwūd ibn al-Jārūd, Musnad Abī Dāwūd al-Ṭayālisī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, N. D, (in Arabic).

14) Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʿath, Sunan Abī Dāwūd, Ed. Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, Dār al-Fikr, Bayrūt, N. D, (in Arabic).

15) al-Zarkashī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Bahādur, al-Miṣrī, al-Nukat ʿalá muqaddimah Ibn al-Ṣalāḥ, Ed. al-ʿĀbidīn ibn Muḥammad bi-lā Furayj, Aḍwā' al-Salaf, al-Riyāḍ, 1998, (in Arabic).

16) al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Tadrīb al-Rāwī fī sharḥ Taqrīb al-Nawāwī, Ed. ʿAbd al-Wahhāb ʿAbd al-Laṭīf, Maktabat al-Riyāḍ al-ḥadīthah, al-Riyāḍ, N. D, (in Arabic).

17) al-Shāfiʿī, Muḥammad ibn Idrīs, al-sunan al-ma'thūrah, riwāyh : Abī Jaʿfar al-Ṭaḥāwī al-Ḥanafī, ʿan khālh : Ismāʿīl ibn Yaḥyá al-Muzanī (tilmīdh al-Shāfiʿī), Ed. ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1986, (in Arabic).

18) al-Shawkānī, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Muḥammad, Irshād al-fuḥūl ilá taḥqīq al-Ḥaqq min ʿilm al-uṣūl, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1399, (in Arabic).

19) Ibn Abī Shaybah, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad, al-muṣannaf fī al-aḥādīth & al-āthār, Ed. Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1989, (in Arabic).

20) al-Ṣaghīr, Ḥuṣṣah bint ʿAbd al-ʿAzīz, al-ḥadīth al-mursal bayna al-qubūl & al-radd, Dār al-Andalus al-Khaḍrā', Bayrūt, Dār Ibn Ḥazm, Jiddah, 2000, (in Arabic).

21) Ibn al-Ṣalāḥ, ʿUthmān ibn ʿAbd al-Raḥmān, al-muqaddimah, Dār al-Kitāb al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1978, (in Arabic).

22) al-Ṣanʿānī, ʿAbd al-Razzāq ibn Hammām, al-muṣannaf, Ed. Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʿẓamī, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, 1403, (in Arabic).

23) al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb, al-Muʿjam ilkbyr, Ed. Ḥamdī ibn ʿAbd al-Majīd al-Salafī, Maktabat al-ʿUlūm & al-Ḥikam, al-Mawṣil, 1983, (in Arabic).

24) Ibn ʿAdī, ʿAbd Allāh ibn ʿAdī ibn ʿAbd Allāh al-Jurjānī, al-kāmil fī ḍuʿafā' al-rijāl, Ed. Yaḥyá Mukhtār Ghazzāwī, Dār al-Fikr, Bayrūt, 1988, (in Arabic).

25) al-ʿIrāqī, ʿAbd al-Raḥīm ibn al-Ḥusayn ibn ʿAbd al-Raḥmān, al-Tabṣirah & al-tadhkirah sharḥ alfyth, Ed. Muḥammad ibn al-Ḥusayn al-ʿIrāqī al-Ḥasanī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, N. D, (in Arabic).

26) al-ʿAlā'ī, Khalīl ibn Kaykaldī ibn ʿAbd Allāh, Jāmiʿ al-taḥṣīl fī Aḥkām al-Marāsīl, Ed. Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī, Dār ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1986, (in Arabic).

27) Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā, Maqāyīs al-lughah, Ed. ʿAbd al-Salām Hārūn, Dār al-Kutub, al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1386, (in Arabic).

28) al-Fayrūz Ābādī, Muḥammad ibn Yaʿqūb, al-Qāmūs al-muḥīṭ, Maṭbaʿat al-Saʿādah, Miṣr, N. D, (in Arabic).

29) al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʿAlī, al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr lil-Rāfiʿī, al-Maktabah al-ʿIlmīyah, Bayrūt, N. D, (in Arabic).

30) al-Qurashī, ʿAbd Allāh ibn Wahb ibn Muslim, al-Muwaṭṭa', Ed. Hishām Ismāʿīl al-Ṣīnī, Dār Ibn al-Jawzī, al-Dammām, N. D, (in Arabic).

31) al-Kāfiyajī, Muḥammad ibn Sulaymān, al-Mukhtaṣar fī ʿilm al-athar, Ed. ʿAlī Zuwayn, Maktabat al-Rushd, Bayrūt, 1987, (in Arabic).

32) Ibn al-Laḥḥām, ʿAlī ibn Muḥammad al-Baʿlī, al-Mukhtaṣar fī uṣūl al-fiqh ʿalá madhhab al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, Ed. Muḥammad Maẓhar Baqqā, Dār al-Fikr, Dimashq, 1980, (in Arabic).

33) Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd Abū ʿAbd Allāh, Sunan Ibn Mājah, Ed. Muḥammad Fu'ād ʿAbd, al-Bāqī, Bayrūt : Dār al-Fikr, N. D, (in Arabic).

34) Ibn Mālik, Mālik ibn Anas al-Aṣbaḥī, al-Muwaṭṭa' bi-riwāyat Yaḥyá ibn Yaḥyá al-Laythī, Ed. Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, Miṣr, N. D, (in Arabic).

35) Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī, Ṣaḥīḥ Muslim, Ed. Muḥammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqī, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt. N. D, (in Arabic).

36) Ibn al-Mṭarriz, Nāṣir al-Dīn ibn ʿAbd al-Sayyid ibn ʿAlī, almughrib fī tartīb almuʿrib, Ed. Maḥmūd Fākhūrī, & ʿAbd al-Ḥamīd Mukhtār, Maktabat Usāmah ibn Zayd, Ḥalab, 1979, (in Arabic).

37) Ibn manẓūr, Jamāl al-Dīn ibn Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-ʿArab, Dār Ṣādir, Bayrūt, N. D, (in Arabic).

38) Mullā ʿAlī al-Qārī, ʿAlī ibn Sulṭān Muḥammad, sharḥ nukhbah al-Fikr, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1978, (in Arabic).

39) al-nisā'ī, Aḥmad ibn Shuʿayb, al-sunan al-Kubrá, Ed. ʿAbd al-Ghaffār Sulaymān al-Bindārī, & Sayyid Kasrawī Ḥasan, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1991, (in Arabic).

40) al-Nisā'ī, Aḥmad ibn Shuʿayb, al-Mujtabá min al-sunan, Maktab al-Maṭbūʿāt al-Islāmīyah, Ḥalab, 1986, (in Arabic).

41) Hammām, Muḥammad Aḥmad, Buḥūth & qaḍāyā fī ʿilm al-ḥadīth, Dār al-Qalam, Dubayy, 1987, (in Arabic).

42) al-Wazīr al-Ṣanʿānī, Muḥammad ibn Ibrāhīm, Tanqīḥ al-anẓār fī ʿulūm al-Āthār, Dār Iḥyā' al-Turāth, Bayrūt, 1366, (in Arabic).

43) Abū Yaʿlá, Aḥmad ibn ʿAlī ibn al-Muthannā, Musnad Abī Yaʿlá, Ed. Ḥusayn Salīm Asad, Dār al-Ma'mūn lil-Turāth, Dimashq, 1984, (in Arabic).